فتاوى الصيام

اذا وافقت ليلة الجمعة ليلة وتريه قى رمضان/الخميس)6-5-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة/٤٢رمضان

صلاح الصاوي

سؤال الاول مهم لانه يتعلق بهذه الليلة السائلة تقول هل هذا الاثر صحيح لقد نقل ابن رجب في لطائف المعارف عن ابن هبيرة انه قال اذا وافقت ليلة الجمعة ليلة وتر - 00:00:00

او ليلة وتر هذه هي الليلة فهي ارجى من غيرها في ان تكون ليلة القدر ويذكر السائل او السائل ان لشيخ الاسلام ابن تيمية كلمة تحمل هذا المعنى بالفاظه تقريبا - 00:00:21

فتسأل هل هذا الاثر صحيح نقول هذا القول نقله فعلا ابن رجب الحنبلي عن ابن هبيرة عندما قال وان وقع في ليلة من اوتار العشر ليلة جمعة فهي ارجى من غيرها - 00:00:40

لكن لا نعرفه نقلا عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لعل ابن هب يراه بناه على ان ليلة الجمعة افضل ليالي الاسبوع فاذا كانت في وتر العشر الاخير من رمضان - 00:00:59

فهي احرى بان تكون ليلة القدر على كل على كل حال لا نعرف هذا ثبت في حديث صحيح ولا في قول صاحب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نعرف في السنة ولا في الاثار - 00:01:17

المنقولة عن الصحابة ما يؤيد اضطراب هذا القول والذي تدل عليه الاحاديث عندما تجمعها ان ليلة القدر تنتقل في العشر الاواخر فلعلها انتقلت ولعلها ان تكون هذه الليلة هذا محتمل - 00:01:36

ارجى هذه الليالي الى ليلة سبع وعشرين من غير جزم انها ليلة القدر ولا يبعد ان تكون في الليلة التي يتفق ان ليلة الجمعة ليلة وترية ان تكون هذه الليلة في هذه السنة هي ليلة القدر وان يكون او ان تكون الليلة قد استقرت عندها في هذا - 00:01:57

هذه الليلة بعينها وان كنا لا نجزم بذلك ولا نتحقق من صحته المشروع للمسلم ان يحرص على الاجتهاد في العشر الاواخر كلها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان من فعل ذلك فقد ادرك ليلة القدر بيقين - 00:02:20

الامام النووي رحمه الله يقول احاديث ابي ابن كعب انه كان يحلف انها ليلة سبع وعشرين هذا احد المذاهب فيها واكثر العلماء على انها ليلة مبهمة من العشر الاواخر من رمضان - 00:02:41

وارجاها اوتارها وارجاها ليلة سبع وعشرين وثلاث وعشرين واحدى وعشرين واكثرهم على انها ليلة معينة لا تتنقل وقال المحققون انها تتنقل فتكون في سنة ليلة سبعة وعشرين سنة ليلة تلاتة وعشرين سنة ليلة احدى - 00:03:00

عشرين وليلة اخرى وهذا اظهر وفيه جمع بين الاحاديث المختلفة فيها حافظ ابن حجر يقول ليلة القدر منحصرة في رمضان ثم في العشر الاخير منه ثم في اوتاره لا في ليلة منه بعينها - 00:03:22

وهذا هو الذي يدل عليه مجموع الاخبار الواردة فيها وبالتالي للخمسة وعشرين الليلة وليلة جمعة بتطبيق هذه القواعد لا يوجد ما يمنع ان تكون هذه الليلة ليلة القدر. اسأل الله جل وعلا ان كانت هذه الليلة ليلة القدر ان يمتعنا واياكم بشهودها - 00:03:43

وان يوفقنا واياكم لقيامها ولصالح القول والعمل فيها وان يتقبله منا بقبول حسن اللهم امين - 00:04:07